

أولا شرف العمل الوظيفي الدعوة والتبليغ أشرف عمل على وجه الأرض

الدعوة الى الله: معناها وشروطها وأخلاقيات الداعي

الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة

ماهي الدعوة إلى الله وأهميتها

لفظ الدعوة يطلق على الدعوة إلى الخير والدعوة إلى الشر كما في قوله تعالى: (أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفَرَةِ بِإِذْنِهِ).

ودعوت الله أدعوه دعاء ابتهلت إليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير، ودعوت زيدياً ناديت به وطلبت إقباله، ودعا المؤذن الناس إلى الصلاة فهو داعي الله، والجمع دعاة وداعون.

والدعاة قوم يدعون إلى بيعة هدى أو ضلالة، وأحدهم داع، ورجل داعية إذا كان يدعو الناس إلى دين أو بدعة، أدخلت الهاء للمبالغة.

معنى الدعوة اصطلاحاً

جاءت تعريف العلماء للدعوة إلى الله متباينة ومختلفة وذلك حسب اختلافهم في المقصود بالدعوة فمن يقول إن المقصود بالدعوة هو الدين أو الإسلام يُعرّفها بقوله: « الدعوة الإسلامية هي الدين الذي ارتضاه الله للعالمين وأنزل تعاليمه وحياً على رسول الله ز وحفظها في القرآن الكريم وبينها في السنة النبوية ».

وهناك تعريف شامل لمعنى الدعوة إلى الله في الاصطلاح يقول بأنها: «وهذا التعريف رق هو المختار لأنه شامل لجميع أركان الدعوة حيث اشتمل على موضوع الدعوة والداعية والمدعويين ووسائل الدعوة وأساليبها ومنهجها التي تقوم عليه.

ما هي الدعوة الى الله وما مفهوم هذا المصطلح ;

متمثل في الاتي ;

الدعوة لغة:- هي الرسالة ، وقد يقال عنها تبليغ الرسالة، يقال بلغت دعوتي لفلان اي رسالتي.
الدعوة اصطلاحاً هي تبليغ رسالة الله تعالى من وحي قرآني أو نص نبوي أو اجتهاد فقهي صحيح، من خلال بعض المشرفين على الافتاء الدعوي من قبل المفتين والمشرفين على المراكز الاسلاميه. قال تعالى ؛“ اسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون “

شروط وطرق الدعوة إلى الله

ان للدعوة شروط وضوابط، بدونها لن يتحقق من ورائها، فهي رساله الله التي امر بها الانبياء والمرسلين ،وطالما كان الأمر كذلك إذا لابد من اتباع الحق، فالحق احق ان يتبع.
ومن قبيل ذلك، فنحن ننتقل الى اول شرط من شروط الدعوة الى الله،

الدفاع عن الحق، ونصرة والدين.

فالدفاع عن الحق يتمثل في ؛الدعوة الى الخير والصلاح والتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان، وذلك من خلال النطق بالحق، ودحق الباطل، الذي يتم من خلال محاربة دعوة الباطل في الارض، بالتضييق على المعصية، فكما يخنق اهل المعصية على الطاعة، فنحن علينا كرجال دعوه أن نخنق على اهل المعصيه بطاعتنا، فإن لم تستطع دحق الباطل بالفعل فبالقول، ولكن القول له شروط وضوابط.

قال تعالى؛“ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً“ والسداد في القول هو يعني الا يكون القول قولاً جارحاً بأن كان غير مناسب او غير صواباً.

ننتقل إلى الشرط الثاني؛

وهو؛ العمل الصالح قال تعالى ” ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ” فقد اقترن العمل الصالح بالدعوة لتكون الدعوة بالعمل أقوى وأحرى بالإتباع بدلاً من الاقتصار على الدعوة بالقول. قال تعالى ” يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون *كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تعلمون”

من شروط الدعوة الى الله؛

الإخلاص

والإخلاص له شروط؛ تتمثل في النية الخالصة. وخلص النية بأمرين: ان تكون النية هي ابتغاء مرضاة الله والدار الآخرة، فلا يكون الانسان له فيها نصيب. ثانياً؛ أن يكون العمل المنوي موافقاً لسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، بالإضافة إلى ذلك فالإخلاص في الدعوة يتطلب عدة أمور تتمثل في الآتي.

من شروط الدعوة الى الله هي الدعوة بالموعظة الحسنة وبالتي هي أحسن. فالدعوة بالموعظة الحسنة هي الدعوة التي دعانا إليها القرآن، فهي دعوة الأنبياء والمرسلين، فكثير يدعو لكن لن تحصل الغرض من الدعوة من ورائها، نظراً للأسلوب الغير مناسب، فالأسلوب هو مفتاح القلوب. وقال تعالى ” وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم ”

ننتقل الى الشرط الثالث من شروط الدعوة؛ خطاب كل قوم على حسب لسانهم. وأقرب ما يصل الى المدعوين اللسان العربي فهو لسان عربي مبين، نزل به الوحي الكريم.

ولكن ليس هذا هو الغرض المطلوب، ولكن نحن نريد من لسان كل قوم هو الأسلوب المناسب لهم، من حيث طبائعهم وعاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم، بأن يعلم ما تطيقه نفوس المدعوين، فلا يدعو إلى شيء من التكليف والمهمات والأوامر والنواهي، إلى سائر ضروب الدعوة، الا ما يناسب من حوله حتى لا تشمئز النفوس وتنفر من التكليف فيحصل الاعراض والعياذ بالله.

الشرط الآتي من شروط الدعوة إلى الله؛

الاستسلام والاذعان لمن حوله من المدعوبين من حيث الاعراض او القبول قال تعالى وقال انني من المسلمين بمعنى ان كل ما على الداعي ان يدعو ويبلغ رسالة الله قدر المستطاع، فلا داعي من الطمع في ايمان البعض. ”انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء” فالإيمان هو هداية من الله، فما عليك الا البلاغ كما قال الله تعالى لسيدنا محمد ”ان عليك الا البلاغ” وقال تعالى ” فان تولوا فقل اذنتكم على سواء” و آخر شرط من شروط الدعوة الى الله هو حب الله عز وجل.

اخلاقيات الداعية

إن الداعي يقصد بها هي تلك الاخلاقيات التي ينبغي ان يتمتع بها الداعي حتى يكون عمله الدعوي مقبولاً وناجحاً ومجدياً اثره وثمارته، ومن ذلك الاخلاقيات.

من أخلاقيات الداعي؛

الانقضاء الانكسار والخضوع والتذلل بين يدي الله؛ لان الدعوة هي رسالة لتبليغ الاوامر والنواهي، ولما كانت الاوامر والنواهي هي محل تعظيم الله، وهي مقصود العبادة، ولما كانت العبادة الغرض منها تعظيم الله عز وجل، كان على الداعي ان يكون منكسراً خاضعاً متذللاً بين يدي الله عز وجل، يبلغ امر الله وينتهي عن نهيه، فالوامر والنواهي هي عين التعظيم لله والانكسار والذل للعبد.

الصبر على الايذاء؛ ان الرسل عليهم السلام هم دعاه الله في الارض، ولما كانت الدعوة منوعة بمجموعه من التكليف الشرعي، التي تنتقل على كاهل المكلفين قبولها، انزل الله عليهم الكتب حتى يكون الدعوة إلى الله على بصيرة واحق وأحرى باتباع وأحرى بالقبول ومع ذلك حصل معهم التكذيب، قال تعالى ” ما جاءنا من بشير ولا نذير”.

فكان لابد من الصبر على هذا الايذاء المعرض اليه بالانكار والتكذيب، ورغم ذلك صبر كل منهم على كل انواع الايذاء، فما هو نوح صبر على الرجم، الذي حصل له من قبل قومه إثر تكذيبه، وهو هو صبر على ايذاء قومه بذبح الناقة، وما هو سيدنا محمد عليه

افضل الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين، اخر صبر على اتهامه بالجنون والسحر والمس، قال تعالى؛ فاصبر كما صبرا أولو العزم من الرسل.

الثقافة الدينية؛ وهي الثقافة التي تشتمل على نصوص الوحي القرآني النبوي من كتاب وسنة وقصص الانبياء والمرسلين والصحابه والتابعين، وما تشتمل عليه من الدروس والعبر، والتي تعبر عن نفسها بالتربية الإسلامية، والجانب التربوي وغيرها من حيث الاخلاق الاسلاميه وكتب والثقافة الدينية.

الثقافة الأدبية واللغوية؛ وادابها من ذوق عربي، ودقة في التعبير، وسياق في في الاداء الدعوي، وملكة حوار عالية توصل المغزي من الرسالة الدعوية وتؤدي...

الثقافة الانسانية؛ وهذه الثقافة خصيصا هي الثقافة الموصله للسيرة النبوية، وسيرة الخلفاء الراشدين، والثقافة الانسانية هي الدراسة والدراية بالعلوم الاجتماعية من علم نفس وعلم التربية وعلم باحوال المسلمين الشخصي والاجتماعيه وذلك من خلال دراستها من منظور الاسلامي.

الثقافة العلمية؛ لأن الرياضيات وغيرها من العلوم من علوم الفلك والى اخر – كل هذه العلوم- يساهم في فهم الاعجاز العلمي للكون وللنفس البشرية

الثقافة الواقعية تعني الوسطية

فلا داعي من التشدد الديني، ولا مغزى من تحرر الفكر الديني، من خلال الاعتدال والانصاف العادل في الحكم على القضايا الاجتماعية الدينية.

وعلى وهذا فكل يتطلب كثير من الخبرات الحياتية، فلا ينبغي ان يكون الداعي خالى الوفاض من حال المدعويين، فكان لابد ان يكون لديه ملكة حوارية قوية.

ومن اولى علامات الثقافة الواقعية؛ الإيمان بالمدعويين، وذلك لأن ايمان الداعي هو مفتاح قبول الدعوه. القدوة الحسنة؛ فكان صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن، فالدعوة الكلامية بدون الدعوة العملية لا تعد دعوه.

خطاب كل قوم على حسب لسانهم* قال تعالى ما ارسلنا من قبلك من رسول الا بلسان قومه. ولسان القوم هو لغتهم ولهجتهم او الاسلوب المقرب لنفسهم، وطبائعهم وعاداتهم.

آيات عن شرف الدعوة الإسلامية

*يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.

{ يا أيها الناس { أي أهل مكة { اعبدوا { وحدوا { ربكم الذي خلقكم { أنشأكم ولم تكونوا شيئا { و { خلق { الذين من قبلكم لعلمكم تتقون { بعبادته عقابه، ولعل : في الأصل للترجي، وفي كلامه تعالى للتحقيق.

*فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى.

{ فقولا له قولا لينا { في رجوعه عن ذلك { لعله يتذكر { يتعظ { أو يخشى { الله فيرجع والترجي بالنسبة إليهما لعلمه تعالى بأنه لا يرجع .

*وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

{ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم { بالجزية فجادلوهم بالسيف حتى يسلّموا أو يعطوا الجزية { وقولوا { لمن قبل الإقرار بالجزية إذا

أخبروكم بشيء مما في كتبهم { أمانا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم } ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم في ذلك { وإلهنا وإلهكم واحد ونحن مسلمون } مطيعون.

أحاديث عن فضائل الدعوة إلى الله

بَيْنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَضْلَ الدَّعْوَةِ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي مِنْهَا:

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: (قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ عِدَا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَعَدَّوْا كُلَّهُمْ بِرَجْوَةٍ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟، فَقِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ فَقَالَ: أَفَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: أَنْفَذَ عَلِيٌّ رِسَالَتَكَ حَتَّى تَنْزَلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادَّعَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ).

(مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا).

أَخْرَجَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَقِبَةَ بْنِ عَمْرٍو: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أُبَدِعُ بِي فَاحْمِلْنِي، فَقَالَ: مَا عِنْدِي، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَذُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أُجْرِ فَاعِلِهِ).

أَخْرَجَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: (كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ الرَّضِيِّ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ، قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالَ: قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا أَجْرِيءٌ، قُلْتُ: فِئْتَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ...).

(مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْءٌ).

من أحاديث فضائل الدعوة

بَيْنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَضْلَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي مِنْهَا:

أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: (قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ عِدَا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولَهُ، فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَعَدَّوْا كُلَّهُمْ بِرَجْوَةٍ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟، فَقِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ فَقَالَ: أَفَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: أَنْفَذَ عَلِيٌّ رِسَالَتَكَ حَتَّى تَنْزَلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادَّعَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ).

(مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا).

أَخْرَجَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَقِبَةَ بْنِ عَمْرٍو: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أُبَدِعُ بِي فَاحْمِلْنِي، فَقَالَ: مَا عِنْدِي، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَذُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أُجْرِ فَاعِلِهِ).

أَخْرَجَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: (كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ الرَّضِيِّ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ، قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالَ: قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا أَجْرِيءٌ، قُلْتُ: فِئْتَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ...).

(مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمَلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هُمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمَلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْءٌ).

اجمل ما قيل عن الدعوة إلى الله

“إن الدين كلمة تقال وسلوك يفعل ، فإذا انفصلت الكلمة عن السلوك ضاعت الدعوة”.

محمد متولي الشعراوي

“أعوذ بك من دعوة بلا رد ومن عين بلا نور”.

محمد عبد الحليم عبد الله

“الدعوة للحرية ليس معناها دعوة للإنفلات والفوضى والهمجية. الحرية قيمة عظيمة ولكن القاعدة: أنت حر ما لم تضر!”

أحمد الشقيري

“إننا لسنا مكلفين بنقل تقاليد عبس وذيبيان إلى أمريكا و استراليا، إننا مكلفون بنقل الإسلام و حسب”.

محمد الغزالي

ثانيا دليلك الوافي للتقدم للعمل الوظيفي

الدليل المتكامل لعمل سيرة ذاتية محترفة
الدوافع والأهداف

ان الدوافع التي تقف وراء كتابة السيره الذاتيه لا يمكن التوصل اليها بسهولة، او ارجاع الدوافع الى دينيه او سياسيه او اقتصاديه او اجتماعيه؛ لان مثل اجراء يفرغ السيره الذاتيه من محتواها الحقيقي بوصفها عملا ابداعيا، يتوسل به إلى الدوافع المذكوره في الكتابه، الا انها لا يمكن ان تكون العماد الذي تستند اليه.

ان الاسباب التي تدعو الكتاب الى تاليف سيرهم الذاتيه عديده، فهي تعتبر في اغلب الاحيان قولا حاسما يتعلق بمسيره حياه كامله، او ردا غير مباشر على اراء جداليه، تعرض لها المؤلف في حياته، او موقفا تجاه قضايا تخص الوجود او المجتمع او السياسه.

الكذبات الاكثر شيوعا في السير الذاتيه.

93% من هؤلاء صرفوا النظر عن توظيف اصحاب هذه السير مباشرة.

اثبتت دراسه مسيحيه بعنوان ``كذبات السير الذاتيه`` على اكثر من 1000 مدير توظيف، و 2200 موظف في الولايات المتحده الامريكه طيلة الفتره بين سته الى 16 يونيو 2006 ميلاديه.

المسئوليات الوظيفية 38%

المهارات 18%

تواريخ التعيين 12%

الدرجات أو الشهادات الأكاديمية 10%

الشركات /المؤسسات التي سبق العمل بها 7٪

المسمى الوظيفي 5٪

المصدر/ دراسته مسيحيه قام بها موقع كارير بيلدار دوت كوم من 3100 مدير موظف و 8700 موظف في الولايات المتحده الامريكيه، طيله الفتره من 22 مايو و 13 يونيو 2008 ميلاديه.

سوء المستوى اللغوي

من اكبر العيوب انتشارا في كتابه السيريه الذاتيه كثره الاخطاء اللغويه وتنوعها.

وهي اخطاء مربكه وخطيره قد تقود مسؤول التوظيف الى اي من الاستنتاجات التاليه;

* سوق توعيه التعليم الذي تلقاه المتقدم.

* عدم ميل المتقدم الى اتقان العمل اجمالا.

* فشل المتقدم وتراخيه وكسله.

* استهتار المتقدم بالوظيفه وبالجهه التي تعرض لها.

ويوجه عام يبعث سوء المستوى اللغوي في السيريه الذاتيه صورة ذهنيه غير جديده عن صاحب السيريه، وخصوصا لو كانت الاخطاء اللغويه متنوعه وكثيره منها;

- الاخطاء الاملانيه; عدم الالمام بطريقه كتابه الكلمات ككتابه الاداره المليه بدلا من الاداره الماليه.

- الاخطاء النحويه ; عدم الالمام بقواعد اللغه، فكتابه التعاون مع المتميزون بدلا من التعاون مع المتميزين.

- الاخطاء الصياغيه; الجملة باسلوب غير مفهوم مثلا جمله `` شراء البرمجيات على احتياجات القسم وصيانته دوما ``

فهي جمله تحتاج الى اعاده صياغه لتكون مفهومه.

كتابه السيريه الذاتيه في الاعلى.

من اكثر الاخطاء انتشارا في العالم عبارته " سيره ذاتيه" في اعلى السيريه.

وهو امر غير مستحسن مهنيا، لان الوثيقه تشرح نفسها، فهي سرد واضح للمعلومات الشخصيه والعملية، ويكفي وضع الاسم بالاعلى بخط واضح وعريض.

ومن البديهية ان تكون هذه الوثيقه < سيره ذاتيه >

وليست شيئا اخر، فالكتاب مثلا نعرف انه كتاب دون الحاجه الى كتابه كلمه كتاب عليه، فيكفي عنوانه، فعنوان الكتاب ثابت اسم صاحب السيريه أعني السيريه الذاتيه لديه.

ضمير المتكلم انا

نجد في بعض السير الذاتية استخدمنا زائدا لضمير المتكلم.

فتجد كاتب السير الذاتية يسرد جملا من قبيل(انا نفذت برنامج...) و(قمت بمجهود الخاص...) (وفي ادارتي حدث...) فهذا امر غير مستحب على الاطلاق وفيه نرجسيه او غرور، او عدم النضج مهني.

خلاصه دع الافعال والانجازات تتكلم عنك.

ذكر معلومات سلبية

بعض الناس يسيء الى نفسه اراديا، دون ان يدفعه احد الى ذلك! فتجده يذهب في سيرته الذاتيه بذكر عيوبه، مثل عدم الالمام باللغه او بغض السفر والتنقل، والعمل الميداني، او اصابته بالخوف المرضي من كذا وكذا وهكذا

فالصدق مطلب اساسي لكن كتابه الامور السلبيه عن حياتنا في سيرنا الذاتيه امر لا يجذب الناس اليها، بل قد ينفروا عنها.

فالناس بطبيعتهم ينفرون من الاشخاص السلبيين.

فالصدق واجب ولكن في سياق او موضع اخر غير السيره الذاتيه.

وخلاصه القول لا تكذب ولكن لا تسيء الى نفسك دون وجود مبرر واضح

كتابه الاختصارات

بعض السير الذاتية تحتوي اختصارات تشير الى مصطلحات لاسماء تخصصات او برامج او لغات برمجه او معاهد وجامعات مثل اي ام اي واس بي اس اس واتش بي اس واي ال سي وام اي سي .

وقد تكون غير مفهومه لاشخاص خارج مجال تخصصك مثل مسؤول التوظيف والموارد البشريه فلا يجب عرضها بصيغتها المختصره، بل بصيغتها الكامله الموضحه هنا او كما ينبغي كتابه، واختصارا ثم شرح معناها بايجاز دون الخروج عن مضمون السيره.

سوق التنسيق والاسراف في الاخراج

التنسيق المقصود هنا هو ترتيب المعلومات الوارده في السيره بشكل منظم وواضح ومريح وجذاب للعين، مثل قول بعض الناس " انا عادي" فمن الممكن قدرته على ترتيب وافكاره وينعكس ذلك على طريق التنسيق لسيرته، فالتسلسل إذا كان مفقود او مختل والانسجام غائب، أو كان السطر بخط عريض ويليه مباشره سطر بخط عادي او مائل او بخط من نوع اخر او حجم مختلف، فهذا مسيء لصاحبه للغاية، ودوره هنا النسخ موحد والثابت لكامل السيره.

فخلاصه قدم ورقه رسميه منظمه واضحه بخط رسمي انيق سهل للقراءه.

ذكر شخصيات مرجعيه

الاشاره الخطيه الى شخصيات مرجعيه - مراجع او مؤلفين- اليهم من اجل السؤال عنك امر غير مهني، فبعض الناس يجتهد بكتابه الكثير من الاسماء المرجعيه مع مناصبهم وعناوينهم، دون ان يطلب منه ذلك.

فالغالب ان جهه التوظيف تبحث بنفسها عن اشخاص مستقلين للسؤال عن طالب الوظيفه الى اخر.

تحديد الراتب الحالي او المتوقع.

وهو امر غير مستحب فالراتب الحالي، وايضا المتوقع قد تسال عنه في المقابله الوظيفيه او قد يطلب منك ذكره في نموذج طلب الالتحاق (طلب التوظيف) فذكر الراتب (الحالي او المتوقع) تحرمك من فرص وظيفيه مستقبلية عديده، ربما بسبب ارتفاع ما تستلم او ما تتوقع استلامه، قد يرى البعض في كتابه الراتب (الحالي او المتوقع) حتى لا يتصل بهم الا اولئك القادرون على دفع ما يوازي طموحهم، ولكن قد يفوتون على انفسهم فرصه العمل في اماكن جيده ذات ثقافه تنظيميه متميزه براتب مماثل للحالي او اقل من المتوقع، وفي النهايه المال ليس كل شيء..

فخلاصه لا تكتب الراتب الحالي او المتوقع الا عندما يطلب منك ذلك.

ارفاق الصوره الشخصيه

يميل بعض الناس الى ارفاق صورهم الشخصيه، وفي الحقيقه ان هذا الامر غير مطلوب فقد تعرض الشخص الباحث عن الوظيفه الى الاقصاء عند ارفاق صورته، لاسباب تمييزيه غالبا، او لاسباب نفسيه (مزاجيه) متعلقه بشخصيه من يقوم بفرز السير الذاتية، فقد يحكم على المتقدم من مظهره، ويهمل مؤهلاته وخبراته.

لذا لا ينصح ايدا بارفاق الصوره الشخصيه الا في حاله اهميه المظهر الخارجي لشغل الوظيفه، الوظائف المتعلقه بالتمثيل والاستقبال وعلاقات العملاء والاعلان والعلاقات العامه وعرض الازياء.

فخلاصه لا ترفق صورتك الشخصيه الا عند طلبها

ثالثا معوقات العمل الوظيفي من ضغوطات

العمل تحت ضغط

التغيير سنة كونية ومعوق رئيسي في مجال العمل

ان التغيير مصطلح عرفي علميا بالتطور والإبداع، فمن لا يتغير لا يتطور، فالتطور هو التغيير.

ظاهره التغيير الكونية

التغيير شيء محتم في الكون لابد من التقبل والتعامل والتأقلم معه.

التغيير قدرة بشرية خلقية قادره على كسب صاحبها القرارات السريعه بدون تفكير، وقد تؤؤل صاحبه الى الصواب.

حيث أولى مراحل تطور الإنسان على مستواه الشخصي؛ هو القدرة على اتخاذ القرار الذي هو مفتاح بناء الشخصية القوية.

وعلى مستواه الإجتماعي بإتقان لغة الحوار.

وعلى مستواه المهني بالتدرج المهني من خلال: الطموح والشغف

فالطموح والشغف سرعان ما يقتلها معوق هو من اولى المعوقات التي تعترى رحلة النجاح؛ ألا وهو التسويف والتأجيل الذي هو سلاح من أسلحة الشيطان.

عقبات التغييرات في مجال العمل

1. الخوف من المجهول؛ الذي يتسبب عنه الشعور بالإعتياد اليومي، والذي سرعان ما يورث اللامبالاة والاستسلام.

2. الاكتفاء الذاتي؛

والذي يورث غالبا عدم التطلع للأمام، والتقاعس للخلف، والركوض مع النفس فرحا وتبخترا بها، سواء كان ذلك في المجال المهني أو سائر المجالات الحياتية.

3. التطور والابداع مرحله حرجة هي مرحلة تتطلب تحمل المسؤولية، ومن ثم الرضا، فالرضا لن يتحقق بدون الطموح، والطموح لم يتحقق بدون الرضا، فهم مكملان بعضهما تكميلا لا ثالث لهما

4. الهواتف المحمولة معوق من معوقات العمل صحيا وفكريا.

الهواتف الذكية سلاح ذو حدين

اولا الجزء الايجابي للهواتف المحمولة فهو وسيلة تكنولوجية سريعة، سرعان ما يتحقق الغرض من وراءها بأكثر الطرق وأسهلها، الا انها وسيله مكلفه احيانا ماديا ومرهقه نفسيا ومنهكه فكريا.

ثانيا الجزء السلبي للهواتف المحمولة وهو التأخر السلوكي والعزلة وفقدان التواصل مع النفس الذي هو مفتاح التواصل مع الناس ومع المجتمع الخارجي

بدائل الهاتف في مجال العمل

1. التأمل بكل انواعه

كالتأمل في النفس والتأمل في الكون والتأمل في كل ما حولنا؛ منها النفس كمحاسبة النفس وعقابها ومكافئتها.

2. التأمل الكوني، والذي يتمثل في الانفصال عن العالم الخارجي بالعبادات من خشوع ومناجاة المولى عز وجل من دعاء وشكوى الهموم إلى كل من الدعاة والمصلحين الاجتماعيين.

3. الإستقلالية والتواصل المباشر؛ فالتواصل المباشر اولى طرق الاستغناء عن الهاتف المحمول الذي سرعان ما يمدد الوقت وينهك الفكر ويبدد الطاقة، فالتواصل المباشر يتوقف على شيء مهم جدا وهو الادراك السمعي والبصري والكلامي، فالإدراك غالبا ما ينتج مهارات سلوكيه تساعد الانسان على التواصل المباشر مع من حوله دون التواصل الالكتروني الذي يتم عن طريق الهاتف المحمول

من معوقات مجال العمل الوظيفي

تعارض المصلحة العامة مع المصلحة الشخصية من معوقات العمل المهني أو الحر.

ما الفرق بين المصلحة العامة والمصلحة الشخصية وأيهما يقدم على الاخر!

ما هو فضل المصلحة العامة!

ولماذا تقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة!

1. قضاء الحوائج

سد الحوائج هي مهمة الانسان في الدنيا، وهي عليها مدار المصلحة العامة، فبدون السعي وراء المصالح العامة لن تقضى الحوائج وسيرقد المجتمع وسيفل انتاجيته.

2. تفريج الهموم

فمن يسعى لتحقيق المصلحة العامة سرعان ما يفرج الله همه؛ لان من سعى لقضاء حوائج الناس فرج الله عليه همه . يقول الحديث النبوي "من يسر عن مسلم يسر الله عليه في الدنيا والأخرة ومن نفس عن مسلم كربه من قرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيامة"

اسس قضاء حوائج الناس

1. الإتقان

فبدون الإتقان لن تحقق المصلحة العامة عملا نافعا يرضى عنه الله ورسوله والناس، فالإتقان هو مفتاح النفع، فكثير من يفعل ويقدم وينفق، لكنه بدون الإتقان او الدقة او المصداقية لن يتحقق الغرض من وراءه وهو النفع العام.

2. النفع العام

النفع العام؛ الكثير يسعى لتحقيق مصلحة عامة معينة مقتصرًا على جانب واحد من الجوانب، فهذا لن يحقق صاحبها نفعًا عامًا بل نفعًا جزئيًا، والعمل بدون إكماله لا قيمة له

3. الشمولية

بأن تضم المصلحة العامة وتشمل جميع الجوانب من علم ومن وقت ومن مال ومن نصيحة ومن ارشاد، فمن يسعى للصالح العام يبذل قصارى جهده في خدمه مجتمعه بكل ما أوتي من قوة، من غير بخل ولا شح.

“لذا نحن نقول شمولية النفع ! لأن المبادئ لا تتجزأ“

4. الاخلاص

فمن يسعى لخدمة المجتمع لا لخدمه نفسه لابد ان يتنازل عن المدح والثناء، وعن الانا.

وهو حب الذات ورؤية النفس وحب الظهور، وهو أمر يوقع الانسان في الشرك الأصغر الذي يحبط العمل، فسرعان ما يزول ثمره عمله وستمحي بركتها وسيصير عمله هباء منثورا ، سواء كان اجتماعيا، ام يخص الجوانب الاخر إذا ما انحاز لنفسه على سبيل التبختر والخيلاء.

ثمار الانتصار للمصلحة العامة؛

كيف يجني الانسان ثمره سعيه وراء المصلحة العامة!

1. رفع البلاء إذا ما قدمت المصالح العامة على المصالح الشخصية.

2. الرزق والبركة في كل شيء؛ البركة في المال، البركة في كل شيء اعطاه الله للانسان، فالبركة هي عين الرزق، فالكثير يرزق الا انه لا يرزق البركة والبركة هي سعة الرزق.

3. النصر، فبدون السعي وراء المصالح العامة، وبدونها لم تنصر الامه، ولن تنافس عدوها الغربي، وستصاب بالرقود الاقتصادي، الذي هو مفتاح المنافسة لسائر المجتمعات الاخرى

هناك صنف من المهنيين يعوق مسيرتهم المهنية ؛اعوجاج السلوك الاجتماعي

السلوك الاجتماعي قد يتسم بالاعوجاج أحيانا، فيعجز صاحبه عن توصيل رسالته لمن حوله، وأولى معوقات أو أولى اسباب هذا السلوك الاجتماعي المنعوج هو “ الخجل الاجتماعي“

الذي له طرق واساليب ذاتيه، يستطيع الانسان علاجها بنفسه ومنها

التواصل الادراكي

ومعنى التواصل الإدراكي أي أن يكون الإنسان يتواصل مع من حوله، بإدراك حسي وسمعي وبصري وكلامي، فالكثير يسمع والكثير يقرأ والكثير يرى، لكنه لا يدرك ما يسمع ولا ما يقول ولا ينطق به، وهذا هو عين التواصل الهدام.

الاعتناء بالمظهر المناسب للمكان والبيئة

فالزي المناسب أو المظهر الخارجي مهم جدا للقضاء على الخجل الاجتماعي، الذي ينتج عن اعوجاج السلوك الاجتماعي.

إن الواجب على الفرد كي يتصل مع من حوله اتصالا مباشرا سريعا فعلا مثمرا: إن يكون مظهره الخارجي أو زيّه مناسباً لمبادئ مجتمعه، ومبادئ بيئته، ومبادئ أسرته حتى مبادئه الشخصية

الثقة بالنفس

فمن لم يثق في نفسه، لم يثق فيه أحد، ولن يثق فيه مجتمعه، وسترقد نفسه و تقتل ظلما من قبل صاحبها.

تتجسد الثقة بالنفس أيضا؛ في التحكم في لغة الجسد، فلغة الجسد هي من تعكس حقيقة الإنسان الداخلية والكثير منا يراها ويتعرف عليها، إلا ذات الشخص.

فلغة الجسد هو اللسان الصامت للنفس البشرية التي تدافع عن نفسها أمام آخرين سواء ضد صاحبها إن كان ظالما لها أو انتصارا لصاحبها إن كان محافظا عليها مزكيا لها.

وأخيرا نود التنبيه على أهم ما يبرز قيمة العمل الجماعي عن الفردي ;
ثمار تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة

رفع البلاء هو ثمرة من يقدم المصالح العامة على المصالح الشخصية

البركة في الرزق

أعني في كل شيء؛ البركة في المال البركة في كل شيء اعطاه الله الانسان، فالبركة هي عين الرزق، الكثير يرزق الا انه لا يرزق البركة.

“فالبركة هي سعة الرزق“

النصر

فبدون السعي وراء المصالح العامة، لم تنصر الامه ولن تنافس عدوها الغربي الاقتصادي الذي هو مفتاح المنافسة لسائر المجتمعات الأخرى

رابعا معوقات العمل الوظيفي من بطالة

معوقات العمل :مشكلة البطالة المجتمعية

الآثار الجانبية الناجمة عن مشكلة البطالة المجتمعية

أولاً: الاكتئاب

هو مرض العصر الحالي الناتج عن البطالة المجتمعية وطرق الوقاية منه هو ممارسة الأنشطة الحياتية النافعة.

الاكتئاب مرض العزلة المجتمعية

ان العزلة المجتمعية المعاصرة هي مرض الجيل المعاصر، الذي يعاني من تقهقر "تأخر" مجتمعي سلوكي لظروف وتغيرات مناخية حادة مثل التأخر العقلي بسبب بعض الأمراض، أو التأخر الفكري لجهل البيئة، أو التأخر المجتمعي للمشكلة المعاصرة ألا وهي مشكلة البطالة المجتمعية، تلك مشكلة البيئة الكبرى وهي المجتمع سواء المحلى أو الدولي. وهذا ما نتكلم عنه حالياً.

ما ينتج عن اكتئاب البطالة من اعراض وأثار فسيولوجية

الأعراض والآثار الفسيولوجية

1. الوحدة؛ وهي العزلة عن التواصل المباشر مع الآخرين من خلال الهرب بالتواصل الإلكتروني عبر السوشال ميديا.

2. حب الموت وكرهية الحياة؛ من خلال الاستسلام للأفكار الانتحارية أو الأفكار العدائية، من الإنتقام أو الاعتداء أو الاستسلام للكسل والراحة المحرك للغريزة البشرية التي هي غريزة بهائم تفتك بصاحبها إذا ما حركته اتجاه العادات السيئة والعياذ بالله.

3. الوسواس والأفكار الغيبية العشوائية الجانبية.

مثل؛ الأفكار الدينية المتطرفة التي تمس العقيدة، وتفسد الفطرة البشرية.

ومثل؛ الأفكار الفلسفة والتحليلية والرجعية وما إلى ذلك.

ويرجع السبب من وراء ذلك هو؛ أن الإنسان لديه قوة ولديه طريقان، طريق الخير وطريق الشر فمتى استخدم قوته في طريق الخير، استغنى عن طريق الشر، ومتى وجد طريق الشر استغنى به عن طريق الخير، والعامل المشترك هو الفرصة المناسبة التي تحرك دافع الشخص أما اتجاه الخير أو اتجاه الشر.

آلية الوقاية من اكتئاب البطالة الشائع

-ممارسة الأنشطة الحياتية النافعة كل في اتجاهاته.

-الترويح عن النفس، فالنفس اذا كالت عميت.

-الالتزام الديني والخلقي بتفعيل زر المبادئ والقيم.

طرق الوقاية من الآثار السلبية للبطالة المجتمعية

1. الاستثمار في العمل المشروع الهندسي

وذلك يتطلب المعرفة التامة "بالمادة العلمية الهندسية" إذ أن العمل الاستثماري قائم على الهندسة المالية.

ثانياً: الاستثمار الاقتصادي

مفهوم الاستثمار الاقتصادي

هو تنمية الموارد البشرية "الممتلكات المادية" بطريقة بنكية مصرفية أو بطريقة عملية احترافية.

كيفية الاستثمار الاقتصادي

1. وضع الممتلكات المادية في حساب جاري؛ للاستثمار فيه مع البنوك والمصارف، على سبيل نوعين من المعاملة، القرض لأصحاب المشاريع الاستثمارية، وعلى سبيل الاستثمار لأصحاب الودائع البنكية.

2. استغلال الموارد البشرية "المهارات والحرف والآلات" وما شابه ذلك في الاستثمار في العمل الحر التنموي البشري.

مثل؛ المهن الحرة الحديثة كالبيوتنيور، والكتاب، والمؤلفين ووو.

او المهن الحرة التقليدية كأصحاب الأعمال اليدوية من مصممين الازياء، وأصحاب المولات ومنافذ البيع المبتدأة من المحلات ومشاريع الاستثمار الحرة.

3. إدارة المشاريع الاستثمارية

1. بوضع رقابة على أصحاب منافذ البيع الصغيرة او الكبيرة بتوحيد الأسعار من خلال أصحاب الرقابة المختصة بكل منطقة، وتقديم بلاغ في حالة عدم وجود رقابة.

2. باستغلال فوائد الربح الناتج عن الاستثمار في العمل البنكي في عمل شهادات الاستثمار التي هي بمثابة إعادة استثمار هذا الربح في العمل البنكي، بشكل دوري وهكذا.

4. العمل الاحترافي الحر

كيفية إعداد عقلية المحرر الالكتروني بشكل احترافي بدون دراسة عميقة.

1. من خلال التعلم الذاتي والالكتروني؛ فالإقتصار على التعليم الدراسي لا يكفي لعمل مادة علمية متينة قوية، كيف ذلك! وهو تعليم مادة علمية بحتة، والمحرر لا بد أن تكون مادته العلمية عملية تطبيقية، وذلك لن يتم الا بعد مشاهدة محتويات علمية معاصرة إلكترونية، بجانب شيء من الاجتهاد الذاتي بالتسطير والتدريس البدائي للطلاب المبتدئين.

2. من خلال العمل الاحترافي؛ وهو العمل الحر الإلكتروني كتصميم محتويات إلكترونية كل في مجاله، من التصاميم والبرمجة ونحو ذلك.

3. من خلال التعليم العالي؛ كالمناقشة لرسالة الماجستير والدكتوراة ونحو ذلك.

ويرجع أهمية ذلك إلى؛ ان التعليم العالي يكون لدي الباحث ملكة علمية كفيلة يجعله قادرا على الإبداع والتصاميم الورقية للكتب والمجلات ونحو ذلك، دون الإقتصار على التصميم الإلكتروني فحسب.

5. الالتزام الديني الوسطي

-الوسطية في الدين مفتاح الانفتاح على مجتمع العمل الخارجي؛ قال صلى الله عليه وسلم "ان الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه، فسددوا، وقاربوا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة".

-الالتزام خير دليل إلي الثبات الديني والديني؛ لأنه موصل للعمل الصالح.؛ قال تعالى "يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وهو في الآخرة"

-اعرف الله تجده اتجاهك؛ قال صلى الله عليه وسلم "اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها وعامل الناس بخلق حسن.

وأخيرا أود التنبيه على العمل الاحترافي أقصر طريق لمكافحة البطالة

-العمل الكتابي؛ ودوره على محركات البحث مثل جوجل وغير ذلك من المدونات الالكترونية.

-العمل الدعوي؛ ودوره على وسائل التواصل الاجتماعي من فيس بوك وتويتر وانستجرام ويوتيوب.

7. التدرج الوظيفي والتفوق المهني

إن روح العمل لهي اسمى روح على وجه الأرض، بها يعلو المهني لأعلى القمم وبها يسقط لأدنى قاع.

كيف ذلك!

فروح العمل هي روح حماسية إذا ما تلوثت بالحوارات الشخصية أو ردود الأفعال التعاطفية، فسرعان ما ستفسد، وتدفن ويذهب رونقها، والروح إذا ذهب رونقها فقدت أهميتها.

وأما بالنسبة لروح الحياة فهي روح المرح والمزاح والتسلية “Interrainment”.

“هناك فرق روح العمل وروح الحياة.”

فروح العمل شيء ، وروح الحياة شيء آخر، إلا أنهما لا يجتمعان في قلب شخص في وقت واحد؛

فمثلا؛ كثير من الشباب يكون لديهم علاقات اجتماعية في مجال العمل، تلك المتمثلة في انفتاح المهنيين سويا وقت Rest، تلك وقت التخلص من ضغوطات العمل من احاديث جانبية أو مزاح أو أسئلة محرجة أو... .

ولكن سرعان ما يقل كفاءة المهنيين وجودة العمل بسبب هذا الفخ الذي يغفل الكثير من الشباب تحت سطوة عنفوان الشباب، وذلك باستثناء المهنيين الملزمين مهنيا المتحمليين أمانة المهنة، تلك المستوى من الوعي والادراك الاجتماعي لن يصل إليها الا من وصل لمرحلة “الاستقرار المهني.”

مرحلة الاستقرار المهني

هي مرحلة يصل إليها المهنيين في مجال العمل بعد عناء طويل وصراع مع ألم المهنة، تلك التي تتطلب في البداية الكثير من الوقت والجهد من التركيز والانكباب على العمل، فتجد المهمة تأخذ من المهني مثلا ثلاث ساعات، تأخذ من المهني ذو خبرة ساعة ونصف او ساعتان، تلك الخبرة هي التي تقلل من عبء العمل أو من وقت “Tasks” مما يلعب دورا حيويا في زيادة معدلات العمالة، فمن هنا توجد المكافآت والترقيات والتدرج الوظيفي.

أثر العلاقات في مجال العمل الوظيفي

ان المجال الوظيفي مجال مفتوح يسمح بكافة انواع العلاقات، إلا أننا نناقش هذه القضية لتضييق المساحة الانفتاحية تخنيقا على فتنه التجاوزات والاختلاط غير المشروع، اتقاء لأي شبهة، فمن من وقع في الشبهات وقع في الحرام.

8. العمل الإلكتروني “online work”

ان العمل الإلكتروني الاونلاين هو عمل ضروري ومهم للعمل في شركات عمل سواء كتابية أم هندسية أم أم ، تلك التي هي تفقد وضعها احيانا بسبب اقتصارها على المهنيين فحسب، بل لو دخل المجال بعض الاحترافيين في نفس مجال العمل، من خلال العمل الاحترافي الإلكتروني كعوامل مساعدة للمهنيين، بمقابل متواضع متناسب مع طبيعة العمل المعروض، لن تزيد المؤسسة سواء شركة ام عبا ماديًا، بل سيزيد معدلات استثمارها وعواندها المادية المربحة، فتعلو شأن الشركة، وتستقر دوليا وتصير شركة منافسة عالميا، وينتصر الشعب ضد اي غزو خارجي.

مشكلة البطالة المجتمعية المعاصرة

أولا: المنظور العملي لمشكلة البطالة المجتمعية المعاصرة

هذا المحتوى الدراسي يناقش قضية من القضايا الاجتماعية التي تشوب كثير من الطلاب والمتأهلين مهنيًا حتى لا تنزل أقدامهم تحت وطأتها السلبية؛ ألا وهي البطالة المجتمعية الناتج عنها ما يعرف ب؛ عدم قابلية التعلم.

لذا فنحن نقدم محتوى يناقش هذه القضية وهي “البطالة المجتمعية”

للحد من اخطارها الطبية والاجتماعية والنفسية، لذا؛ سنتعرض في هذا المحتوى الكتابي للمنظور الاجتماعي؛ لمناقشة القضية و للمنظور العملي لحلها بطريقة جذرية.

وأما معالجة مشكلة البطالة بطريقة عملية، فهذا ما سنتعرض له الاتي ؛

1. الاكتئاب مرض العصر الحالي الناتج عن البطالة المجتمعية وطرق الوقاية منه هو ممارسة الأنشطة الحياتية النافعة.

2. العمل الاستثماري.

3. الالتزام الديني الوسطي.

4. وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة محترفة للعمل الحر.

ثانيا / عرض مشكلة البطالة المجتمعية بمنظور اجتماعيا فسيتم مناقشتها كالآتي.

تكمن السر وراء مشكلة البطالة المجتمعية إلى عدة اسباب :

1. "التفرغ الدراسي"

2. وجود مشكلة الكثافة السكانية بسبب تعدد النسل.

3. التلوث الفني للمجتمع.

اولا ;مشكلة التفرغ الدراسي

سنتعرض في هذا المقال إلى مناقشة مشكلة البطالة المجتمعية واثر التفرغ الدراسي عليها.

اولا /تكمن مشكلة التفرغ الدراسي وراء اكمال المادة العلمية الدراسية.

انواع المادة العلمية؟

1.مادة علمية دراسية.

2.مادة علمية بحثية.

مفهوم المادة العلمية الدراسية ;

هي ذاكرة الطالب العلمية بعد كد وعناء وحرب وصراع مع المجلدات والوثائق العلمية.

يقال شخص لديه مادة علمية أي ذاكرة علمية قوية.

ويرجع الأساس في ذلك إلى ;أن الذاكرة نوعان، ذاكرة تسجل المواقف الحياتية"، وذاكرة تسجل المعلومات العلمية، فالعلمية هي ذاكرة العقل الباطن، والذاكرة الحياتية هي ذاكرة العقل الحسي، فالعقل نوعان، حسي وهو الجبهي أو الأمامي وباطن وهو الخلفي.

وماذا عن اكمال المادة العلمية الدراسية ؟

يعد إحدى مشاكل المجتمع العلمي المعاصر ومعوقاته؛ لأن باكملها تتعطل مسيرة الشخص العلمية، فلا يجيد التحصيل الدراسي، بل لربما فقده في إطار أي محتوى علمي مطلوب.

ويرجع الأساس في ذلك إلى؛ أن ذاكرة العقل البشري ذاكرة لها حد أدنى من الاستيعاب؛ لأنها ذاكرة تعمل على حفظ المعلومات التي هي جزء من العقل البشري، والعقل البشري قاصر.

العوامل المؤثرة في اكمال المادة العلمية الدراسية؟

1. مستوى الذكاء العقلي; فمستويات الذكاء متفاوتة من عقل لآخر وهو مصطلح يرجع لحالة جينات الذكاء الوراثية ومدى قوتها وضعفها.

ويرجع الأساس في ذلك; كلما زاد ذكاء الشخص كلما كثر معدل استيعابه، فكان اسرع وصولا للذاكرة الممتلئة القوية.

2. المستوى الحضاري للبيئة؛ تلعب ثقافة البيئة دورا حيويا في مدى قوة الاستيعاب أو التحصيل الدراسي ومدى ضعفه، فالبيئة الريفية غالبا ما تنتج تحصيلًا علميًا سريعًا لهذا ووقتًا، بسبب كثرة الشقاء البيئي في مختلف المجالات؛ نظرا لتأخر الإمكانيات والوسائل التكنولوجية المتاحة في كل المجالات حاليا.

ويرجع ذلك لمصطلح فسيولوجيا "الألم أكبر معلم".

3. الظروف التي لا بست الشخص ولا مسته ;

تلعب الظروف بكافة أنواعها سواء نفسية أم اسرية أم اجتماعية دورا لا ينفذ أثره مدى الحياة.

فالظروف قد تؤثر على الجينات الوراثية بالإيجاب أو السلب، فهي من تشكل فشل الجينات أو تفوقها على الظروف المحيطة.

ويرجع الأساس في ذلك إلى أن كما قال ويليام جينسون: الجينات الوراثية ليست قدرا محتوماً"

مظاهر اكتمال المادة العلمية الدراسية ;

1. ضعف الذاكرة العلمية

2. النضج الفكري

4. تشكيل شخصية الفرد المهنية.

5. وضع الحدود الخلقية بين أفراد المجتمع.

معوقات اكتمال المادة العلمية الدراسية ؟

1. العلاج الدوائي; بسبب ضعف التركيز نتيجة الازهاق الذهني، النابع من اكتمال المادة العلمية.

2. التكيف مع البيئة العلمية بطريقة احترافية.

3. العزلة المجتمعة المثمرة.

آليات الوقاية من آفات اكتمال المادة العلمية الدراسية ؟

1. توزيع الطاقة الذهنية بشكل تدريجي على جميع المراحل الدراسية.

2. ثقافة فن الحوار التي تقلل من العبئ النفسي والفكري، لدي الشخص في رحلته العملية.

3. العمل الجماعي دون الفردي ; فالعمل الفردي يكتف المجهود والوقت، والجماعي يقلل الوقت والمجهود المطلوب.

سننكلم بإذن الله في هذا العنصر الاتي عن أثر "التفرغ الدراسي " ايجابا وسلبا، وعلاقته بالشهرة المجتمعية.

ان التفرغ الدراسي هو بمثابة المفتاح والوسيلة الموصلة للشهرة المجتمعية بعد صراع مع المهن الحرة.

كيف ذلك! وهي أعني الشهرة تمثل السلوك الظاهري لماده الشخص العلمية، فبدون المادة العلمية لدي الشخص لن يكن راسا وبدون الشهرة ما لمع الشخص علميا، العلم هو مفتاح النفوذ و الشهرة المجتمعية.

" فالعلم موصل للاستخلاف والتمكين في الأرض; لما خلق الله آدم أمره بالعلم- وعلم آدم الأسماء كلها – وكان هذا سبب في جعله خليفة في الأرض-اني جاعل في الأرض خليفة.

مفهوم الشهرة المجتمعية

مفهوم الشهرة مصطلح اجتماعي، صار سائدا في المجتمع المصري حاليا، وهو سائد منذ قديم الزمان في المجتمعات الغربية، وهو مصطلح يوحي بالافتقار الشديد بالعمل الوظيفي وتبعاته التي لا اساس لها من شهرة وسيط وشهرة وسيط ونفوذ وعلو وسطوة.

الشهرة تحتاج لتوظيف سليم

ان الشهرة لءاء يهدد المجتمع بشكل خاص والعالم بشكل عام؛ لأنه يجعل صاحبه على ملأ من الساحة الشرقية أو الغربية التي سرعان ما سيدفع الثمن والضريبة التي تنجم عن السعي وراءها، لذا فهي تحتاج لتوظيف اذا ما نالها الشخص بدون سعي وراءها.

كيف توظف الشهرة المجتمعية

1. التواضع؛ حيث أن المشاهير إذا تم تجلي التواضع من أعينهم، لتبدد ثوب الشهرة وصار لا قيمة له ولا اساس، فالتواضع يقهر النفوس المريضة ويميت النشوة المجتمعية وعلى أعلاها الشهرة الملعونة.

“التواضع يكسر اي قيود مجتمعية واعلاها قيد الشهرة ”

2. الترفع المجتمعي؛ وهو يعني ألا تتواضع بالكلية فتخسر مكانتك المجتمعية، والا تترفع بالكلية فتفقد فطرتك السوية وتصير لامعا كفنة النجوم والمشاهير الطبقية.

“الترفع شيم الأقوياء”

الشهرة داء يهدد المجتمع

ان الشهرة لها سلبيات محتمة ولا اساس لمتعنها الزائفة، علاوة على حسرتها الاخروية، فمن لبس ثوب الشهرة شهر به. وتتمثل سلبيات الشهرة.

1. الترف والنعيم والترفه مما يكسر قلوب الطبقة الوسطى والكادحة من ذوي أصحاب الهمم ذو القيمة المجتمعية الضئيلة.

2. من لبس ثوب الشهرة عذب به الدنيا، فأصحاب الشهرة ذوي رؤوس، وأصحاب الرؤوس شديدي العذاب في الدنيا، فلا تكن رأسا فإن الرأس كثير الاوجاع.

“ان الناس لا يلقون بالحجارة الا الشجرة المثمرة”

3. البعد عن الله؛ فالشهرة ثوب دنيوي يجعل صاحبه في غفلة عن حقيقة الدنيا، مما يجعله يقع في وطأة زينتها الفانية فيغفل ويلغو بحديثه ويكون عوناً للشيطان على اهل العداوة والشر ضد المجتمع.

الذوق العلمي الرفيع هو السلاح ضد أي عوائق مجتمعية

ان الذوق العلم الرفيع هو مفتاح الشخصية العلمية المجتمعية، وهو في الحقيقة مهدد بغريزة جبلية الا وهي غريزة حب البقاء كيف ذلك وهي اساس الخلود الدنيوي، التي تدافع عن نفسها دائما تحت مصطلح البقاء للأقوى.

“الذوق العلمي ملكة عقلية، وغريزة حب البقاء غريزة بهائم”

ما هو الذوق العلمي الرفيع؟

هو ملكه علميه قادره على السيطرة على كل مفهوم مغلوط بطريقه علميه احترافيه تناسب الواقع والمجتمع.

“ الذوق العلمي الرفيع هو اساس الصلاح المجتمعي وهو مفتاح الشهرة المجتمعية”

ويرجع الأساس في ذلك إلى: قدرات العلم كثيرة، قدرة الحفظ والتسطير، و قدرة الفهم والوعي والادراك، و قدرة الخيال والتحقيق العلمي الذي عليه الأساس في مجالات البحوث العلمية، ورسائل التأهيل العلمي من ماجستير ودكتوراه وأستاذية.

خامسا أخلاقيات العمل الوظيفي

أخلاقيات العمل الوظيفي

تتسم الاخلاق الاسلامية وتتميز بطابعين

الأول: مكان الاخلاق، أخلاق نبوية ربانية، بمعنى أن من وضعها هو مراد الله سبحانه وتعالى من الشرع الحكيم من كتاب أو سنة.

الثاني: أخلاق بشرية، أي البشر هم من وضعوا تعاليمها ومبادئها من خلال الوضع العرفي او القوانين البشرية والأنظمة الوضعية.

أهمية الأخلاق في الاسلام

وهو نظام يتكامل فيه الجانب النظري من قيم ومبادئ مع الجانب العملي منه من السلوكيات والتصرفات والمواقف والأحداث.

الأخلاق هي روح ومفتاح دعوة الرسالات السماوية على الإطلاق، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، ومعنى إتمام مكارم الأخلاق هو اقرارها وتطبيقها بشكل عملي في صورة نبوية مجسدة، تقبل الاقتداء والاهتداء بها، وجعلها نموذجا صالحا لكل من حولها.

معنى الأخلاق لغة واصطلاحاً

معنى الأخلاق لغة: الأخلاق جمع خلق، والخلق -بضم اللام وسكونها- هو الدين والطبع والسجية والمروءة.

وحقيقته: أن صورة الإنسان الداخلية، وهي نفسه ومعانيها الصامتة هي، بها بمنزلة الخلق الباطن لصورته الظاهرة ومعانيها... وقال الراغب: (والخلق والخلق في الأصل واحد... لكن خص الخلق بالهيات والأشكال والصور المدركة بالبصر، وخص الخلق بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة أي بالقلب)

معنى الأخلاق اصطلاحاً:

عرّف الجرجاني الخلق بأنه: (عبارة عن سلوك النفس البشرية التي هي مصدر كل الأفعال والتصرفات، التي تعبر عن نفسها بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية).

فإن كانت الأفعال حسنة كان خلق النفس خلقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة كان خلق النفس خلقاً سيئاً)

وهذه الأخلاق تنقسم إلى قسمين:

منها ما يكون فطرياً أي بدون ارادة من صاحبه، كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب، ويهيج من أقل سبب، وكالإنسان الذي يجبن من أيسر شيء، أو كالذي يفزع من أدنى صوت يطرق سمعه، أو يرتاع من خبر يسمعه، وكالذي يضحك ضحكاً مفرطاً من أدنى شيء يعجبه، وكالذي يغتم ويحزن من أيسر شيء يناله.

هل الأخلاق فطرية أم مكتسبة

ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدريب والممارسة.

ومنها ما يكون مبدؤه فطري مبني على العقل والفكر المورث جينياً!

نعم فالأخلاق تورث.

ثم تتستمر أولاً فأولاً.

حتى يصير ملكة وخلقاً.

وقد عرف بعض الباحثين الأخلاق في نظر الإسلام بأنها عبارة عن (مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، التي يحددها الوحي، لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه)

تعريف علم الأخلاق وموضوعه

تعريف علم الأخلاق: عُرِّف علم الأخلاق بعدة منها:

– هو (علم: موضوعه المبادئ والقيم الخلقية، التي تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبح) وقيل هو: (علم: يوضح معنى

الخير والشر، ويبين ما ينبغي أن تكون عليه معاملات الناس فيما بينهم

خصائص الأخلاق الإسلامية

أولاً: الأخلاق الإسلامية ربانية المصدر

الأخلاق الإسلامية مصدرها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولا مدخل فيها للآراء البشرية، أو النظم الوضعية، أو الأفكار الفلسفية. ولذا اتسمت الأخلاق الإسلامية بسمة الخلود والصدق والصحة.

ثانياً: الشمول والتكامل

فمن خصائص الأخلاق الإسلامية: أنها شاملة، ومتكاملة!

بمعنى أنها لم تترك شيئاً الا وقد تكلمت عنه، ولم تتكلم في شيء إلا وقد فسرتة وازالت ابهامه وفصلت مجمله.

ثالثاً: الأخلاق الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان.

فهي لن تتغير مهما تغير الزمان والمكان ، لأنه منبثقة من روح الوحي، الذي هو قائم إلى قيام الساعة.

رابعاً: الإقناع العقلي والوجداني

فتشريعات الإسلام تتوافق مع العقول الصحيحة، وتتواءم مع الفطر السوية ، وتتماشى مع تعاليم ومبادئ الشرع الحكيم.

فالأخلاق الإسلامية بها يقنع العقل السليم، ويرضى بها القلب، فيجد الإنسان ارتياحاً واطمئناناً تجاه الحسن من الأخلاق، ويجد نفرة وقلقاً تجاه السيئ من الأخلاق

خامساً: المسؤولية

إن الأخلاق الإسلامية تجعل الإنسان مسؤولاً عما يصدر منه في كل جوانب الحياة، سواء كانت هذه المسؤولية مسؤولية شخصية، أم مسؤولية جماعية، ولا تجعله اعتمادياً.

سادساً: العبرة بالظاهر والباطن من الأعمال معاً.

فأخلاقنا الإسلامية لا تكتفي بالظاهر من الأعمال، ولا تحكم عليه بالخير والشر بمقتضى الظاهر فقط، بل يمتدُّ الحكم ليشمل النوايا والمقاصد، وهي أمور باطنية، فالعبرة إذاً بالنية، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى))،... والنية هي مدار التكليف، وعلى ذلك فالإسلام يراعي نية الإنسان في الحكم على عمله الظاهر.

سابعاً : الرقابة الدينية

الرقابة: تعني مراقبة المسلم لجانب مولاه سبحانه في جميع أمور الحياة.

أقسام الأخلاق باعتبارها فطرية أو مكتسبة
الأخلاق تنقسم بهذا الاعتبار إلى قسمين: أخلاق فطرية، وأخلاق مكتسبة

فبعض أخلاق الناس أخلاق فطرية“ب الوراثة“ ، تظهر فيهم منذ بداية نشأتهم، والبعض الآخر من أخلاقهم مكتسب من البيئة، ومن تتابع الخبرات والتجارب وكثرتها ونحو ذلك.

والأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل؛ لأنَّ وجود الأخلاق الفطرية يدل على وجود الاستعداد الفطري لتنميتها بالتدريب والتعليم وتكرار الخبرات.

فمثلاً نجد مثلاً الخوف الفطري عند بعض الناس أشدَّ منه عند لبعض آخر.

ونجد الطمع الفطري عند بعض الناس أشد منه عند فريق آخر، ونجد فريفاً من الناس مفطوراً سرعة الغضب، بينما نجد فريفاً آخر مفطوراً على نسبة ما من الحلم والأناة وبطء الغضب.

ونجد حبَّ التملك الفطري عند بعض الناس أقوى منه عند بعض آخر. هذه المتفاوتات نلاحظها حتى في الأطفال الصغار الذين لم تؤثر البيئة في تكوينهم النفسي بعد.

اتدري من هو صاحب هذا السلاح السام.؛ إنه الشيطان. قالتعالى (إنما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه) الزواج من حيث المفاهيم الثلاثة.

مهارات اجتماعية يتطلبها العمل الوظيفي

إن الثقة بالنفس والتفاؤل بالخير معدَّيان وبالي لنعم العدوى.

إن مشكلة عالمنا تكمن في أن الأذكى يغلب عليهم الشك، في حين أن الأغبياء يغلب عليهم الثقة بالنفس.

إن الثقة بالنفس وقوة الشخصية هي ما يجب أن يشعر به الإنسان قبل أن يتفهم الأبعاد الحقيقية لأي موقف.

فلا شيء يعطى للإنسان تلقائياً، لا المعرفة بالنفس، ولا السكينة الداخلية، ولا الطريقة الصحيحة لاستخدام العقل، فكل قيمة يحتاجها أو يريدتها الإنسان عليه اكتشافها وتعلُّمها واكتسابها، هذا ما أشار إليه العلماء.

مفهوم تعزيز الثقة بالنفس

يعني تأصل مبدأ الثقة وتقويته، وزيادة مناعة النفس البشرية تحت أي ضغوطات أو مثبطات أو تحت تأثير ضعاف النفوس.

العمل هو طريق عالي للثقة بالنفس واحترام الذات.

– As is our confidence, so is our capacity –

كما هي ثقافتنا ، وكذلك قدرتنا.

Confidence is not (they will like me). Confidence is (I'll be –
(fine if they don't

الثقة ليست (سوف يحبونني). الثقة (سأكون بخير إذا لم يفعلوا)

الثقة بالله مفتاح الثقة بالنفس

إن مبدأ الثقة مبدأ لن يتجزأ....

وله صور وأشكال; نعبر عنها بمراحل اكتساب الثقة بالنفس.

مراحل كسب الثقة بالنفس;

قديمًا كان يقال “ من فقد الثقة فقد كل شيء ”

“والثقة إذا رحلت لن تعود “

ولكن الكثير بل الكل تربى على معتقدات خاطئة سائدة منذ قديم الزمان، منذ الجاهلية، ولكن الأمر يتطلب الوعي الكافي لتصحيحها،
دون الوقوف عليها طويلاً.

أولى مراحل الثقة ;

1. الثقة المستمدة من الله

الثقة في الله عين الثبات ;

“وما بكم من نعمة فمن الله “

“ الثقة عين الثبات “

والثبات لا يكون إلا للصادقين – الذين صدقوا ما عاهدوا الله ورسوله -والثبات يكون صور شتى; القول والفعل والعمل.

أما القول; بالنصيحة والارشاد.

وأما الفعل; فبالإصلاح في الأرض على مب سبيل عموم الخير لا على سبيل الخصوص.

الثقة بالنفس إشارة لقوة الإيمان

القوى نوعان ;

-قوة بشرية; وهى قوة العنصر البشري ككل، التي يقوى بها على معاش الحياة من مأكّل ومشرب وملبس، وسائر أوجه الكسب.

-قوة إيمانية; وهى مستمدة من الإيمان بالله القلبي والعملي

“ فالإيمان قول وعمل “

فمن يخالف عمله اعتقاده خرج من دائرة الإيمان لدائرة النفاق.

“ومن استغنى بقوته عن الله عماء الله “

الثقة مبدأ خلقي لا جبلي

فالطفل يولد ولا يعرف قيمة نفسه، وبالوقت مع التعرف على الأشياء ونتائج ذلك يتعزز لديه مبدأ الثقة، ويعرف ما يستحق ممن لا يستحق.

لذا "فالثقة خلق مكتسب"

اي قابل للاكتساب، ومستمد من المواقف والتجارب الحياتية التي تختبر معادن النفوس، وعليها تكون الثقة أو الشك واللامبالاة. فقليل الثقة قليل الخبرة وقليل الخبرة قليل المواقف والتجارب.

2. الثقة المستمدة من النفس

التربية تساهم في تعزيز الثقة بالنفس ;

وهي نابعة دائما من قناعات الشخص عن ذاته، التي هي خلاصة نشأته التي تربي عليها، من أفكار ومعتقدات تقوى أو تعزز قيمة ذلك المبدأ – الثقة – أو تضعف وتقلل من ذلك المبدأ، مبدأ الثقة.

"التربية عامل رئيسي في بناء الثقة"

3. الثقة المستمدة من البيئة

قد يستمد الفرد ثقته ممن حوله، ورغم ذلك تجده غير واثق في نفسه للدرجة الكافية، لأن الثقة بالنفس تركيبة مستمدة من ثلاث مصادر; الرب جل جلاله، والأشخاص المحيطين، وثالثا وأخير النفس البشرية.

دور البيئة في تعزيز الثقة بالنفس ;

تطوير الذات

تلعب البيئة دورا حيويا في تعزيز الثقة بالنفس، ومن ثم تعزيزها من خلال عدة أمور ;

1. دائرة المعارف : حيث تقوم دائرة المعارف على تشكيل جزء من شخصية الفرد من خلال المعاملات المالية أو المعاملات ذات المصلحة، المتطلبة للصدق والأمانة اللذان يشكلان مبدأ الثقة.

2. دائرة الأصدقاء :حيث تعتمد دائرة الأصدقاء على تشكيل جزء من ثقة الشخص بنفسه، تلك الثقة المعنوية المتمثلة في الكتمان، من كتم الأسرار ونحوها مما يتبادل بين الأصدقاء والشركين والزلاء في مجال العمل ونحو ذلك.

3. دائرة الأسرة والعائلة : تلك الأسرة والعائلة بلعبان دور فعالا في تعزيز الثقة بالنفس، من خلال سياسة الأسر ككل من اعتراف بالخطأ، ومشاركة الأهل في الخصوصيات، وحب بلا مقابل من تضحية وإعطاء للأمان، والاحتواء، كل هذا ينم عن ويحرك دافع الثقة الذي هو واحدا من هرم دوافع النفس البشرية.

آيات قرآنية عن تعزيز الثقة بالنفس

(وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) [الأحزاب: 22].

♦ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِلَهِ الْعُرُورُ) [فاطر: 5].

♦ (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) [يس: 52].

♦ (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ) [الصفات: 171 – 173].

♦ (جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ) [ص: 11].

♦ (إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ) [غافر: 51].

♦ (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) [غافر: 55].

♦ (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعُضِّ الذِّبْنِ نَعُدُّهُمْ أَوْ نَنْوِقِيَنَّكَ فَإِنَّا يُرْجِعُونَ) [غافر: 77].

♦ (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِذْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَهُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا) [الفتح: 27].

♦ (كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) [المجادلة: 21].

♦ (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) [الصف: 9].

♦ (وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) [الصف: 13].

♦ (لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُفْسِقْ فَمَا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) [الطلاق]:

الخلاصة

يشير الموضوع هذا لأهم النقاط كالتالي:

1. الثقة مبدأ خلقي مكتسب وليس جبلي فطري، يولد به الشخص، بل يحتاج لكثير من المحاولات والتجارب، كي يعزز.

2. الثقة بالنفس مراحل، أولها الثقة بالله، ثم الثقة بالنفس، ثم الثقة بالآخرين، ولكل له ضوابطه وقوانينه وأسسه.

3. الثقة بالنفس يساهم في تشكيله عدة عوامل؛ البيئة، الثقافة الإسلامية، التربية، كما سبق ووضحنا.

4. الثقة تتبع غالبا من قوة الإيمان بالله، ثم الاخلاص، فالإحسان والإتقان، ومن ثم المراقبة لله عزوجل.

آليات تنمية مهارات العمل الوظيفي

يعد تطوير الذات والثقة بالنفس من الأمور التي تسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة وتحقيق النجاح في العديد من المجالات.

فالإنسان بطبيعته يسعى دائما لتحسين ذاته وتطوير مهاراته وخبراته، وهذا ما يساعده على التغلب على التحديات وتحقيق أهدافه بكل نجاح.

في هذا المقال، سنتحدث عن قوانين تطوير الذات وكيفية تحقيقه من خلال بعض الخطوات العملية والفعالة. سنتعرف على بعض الأساليب والتقنيات التي يمكن استخدامها لتحسين المهارات الشخصية والمهنية وتحقيق النجاح في الحياة.

مفهوم تقدير الذات

تقدير الذات هو شعور ينتاب الشخص اتجاه نفسه، اما بالاحترام والولاء والعرفان لها، واما بالنكران، والجحود والانحطاط.

ان تقدير الذات يرتبط ارتباطا وثيقا بين علاقه الانسان بربه، وعلاقته مع من حوله.

بمعنى أن تقدير الانسان لذاته هو نتيجة لرضا الرب عنه، وسبب لتقدير من حوله له.

فمن رضى عنه الرب، ارضاه عن نفسه ورضى عنه كل من حوله.

تعزيز تقدير الذات

ان تقدير الذات مبدا من المبادئ التي لا بد من العناية بها والاهتمام، فهو مفتاح التقدم الذاتي للانسان، هو يمثل معيار لقيمه الشخص الذاتيه، حيث يبني الانسان من ورائها سمه من الانجازات، وهو مبدأ يسبب للانسان مواصلة رحلته للتعلم، والطموح اللانهائي، فيظل صاحبه حيا، بعمله وكسبه وابتكاره.

لذا فتقدير الذات من الاولى كمبدا من المبادئ تعزيره، فهو ثمره من ثمار النجاح، فلا يقدر الانسان ذاته الا اذا ذاق ثمره تفوقه وعمله.

تقدير الذات مضيق من مضائق الشيطان حيث يسعى دائما الشيطان من التقليل لقيمه الانسان الذاتيه، التي ينكرها، حتى يبعثه الى رؤيه نفسه، بمزاياها وعيوبها، فيغتر بنفسه فيزين له الشيطان امره، فينكب على وجهه، تحت سيطرة رؤية نفسه، التي تسمى بالرياء وهو الشرك الأصغر.

“غاية الشيطان هو ان يوقعك في ما وقع فيه من شرك”

تعلم استرداد قيمتك الذاتية

-محاسبة النفس ; ان محاسبه النفس البشريه هي اولى متطلبات هذه النفس، كيف لا، وهي ان لم تحاسب سيفلت زمامها، وستطغي صاحبها في الغي والضلال.

“ اذا غضب الله على العبد خلى بينه وبين نفسه “

وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ومعنى خلى اي قطع الوصال.

– حب النفس ; بمعنى اعطائها حقها من الاحتواء والاهتمام.

فنفس الانسان كالطفل، اذا لم تعطها حقها من الاهتمام والاحتواء، تكبرت وطغت، ولم تنقاد لصاحبها. وصدق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال;

“ ان لنفسك عليك حق “

ونفس الانسان يسان حقها، الا ينسى الانسان حظه ونصيبه من الدنيا.

قال تعالى “ ولا تنسى نصيبك من الدنيا “

-كن وسطيا; بمعنى لا تفرط في حق نفسك ولا تقصر، فتكون مرانبا متبخترا مختالا، فتكون قد وقعت في النهى الوارد

“ ولا تمشي في الارض مرحا “

ولا منكر بما انعم الله من نعم وفضل وازراق، فتكون قد خالفت قول الله تعالى.

“ اما بنعمه ربك فحدث”

استراتيجيات العمل الوظيفي الحر او الخاص

تضخم الأسعار والاستثمار

ان التضخم مصطلح أكثر شيوعاً في الوقت الحالي بعد ما كان أكثر شيوعاً في عوالم الاستثمار بين الاقتصاديين فحسب، وهو يلعب إيجاباً وسلباً مع أسعار السلع والخدمات والمنتجات، ومع قيمة النقود “القيمة الشرائية للنقود”، مما يؤثر على قوى الاقتصاد الدولي، القائمة على عاملين رئيسيين، هما التصدير والاستيراد.

تضخم الأسعار والاستثمار

تعريف التضخم

التضخم: الارتفاع والزيادة.

التضخم: هو الانخفاض في قيمة النقود، والتي تسمى “القيمة الشرائية للعملة”، أيا كان نوعها، عملات، نقود ورقية، أو فوائد بنكية. “قيمة النقود ما بين الارتفاع والانخفاض”.

فقيمة النقود لدى الدولة مرتبطة ارتباطاً عكسياً بقيمة السلع والمنتجات.

ف عندما يحدث غلاء أسعار السلع والمنتجات في دولة ما، فهذا يعني انخفاض قيمة العملة الشرائية لدى تلك الدولة.

وكذلك العكس.

عندما يحدث ثبات أو انخفاض في أسعار السلع والمنتجات في دولة ما فهذا يعني ارتفاع قيمة النقود الشرائية لدى هذه الدولة.

ف “الشيء المستورد أعلى قيمة من المصدر أو المنتج المحلي”.

و “الاستيراد يعتمد على العملات الخارجية” الأجنبية، بخلاف التصدير الذي يعتمد على العملات الداخلية المحلية”.

مما يؤثر ذلك على قيمة العملات إيجاباً وعكساً.

نتائج التضخم

لأن التضخم يعني انخفاض قيمة العملة الشرائية لدى الدولة، والتي هي مرتبطة ارتباطاً عكسياً مع أسعار السلع والخدمات، فإن الزيادة في سعر المنتجات والسلع الاستهلاكية هي واحدة من النتائج الرئيسية للتضخم.

تثبت هذه المعادلة الاقتصادية الشهيرة:

منحنى فيليبس، وهو مفهوم اقتصادي يسمى بهذا الاسم نسبة إلى الاقتصادي فيليبس ويليام، وهو اقتصادي بريطاني، ويشير المنحنى إلى وجود علاقة عكسية بين التضخم والبطالة، وفق الدلائل التاريخية السائدة في أواخر خمسينيات القرن العشرين التي كانت تشير إلى أن فترات البطالة المنخفضة ترتبط بفترات ارتفاع التضخم والعكس.

استناداً إلى تلك الدلائل، توصل فيليبس إلى آليات تكثيف معدل التصدير وتقليل معدل الاستيراد والاعتماد على الاستثمار بكافة أنواعه، الذي لا يتطلب غالباً سوى مجموعة من الخبرات والمهارات والقدرات ونحو ذلك، مما يمثل مبادئ للاستثمار.

انواع الاستثمار

الاستثمار نوعان: الاستثمار المالي وهو شراء المشروعات القائمة أو المبنية.

أهمية الاستثمار على مستوى الدول:

تخفض المشاريع القومية معدلات الاستيراد مما يساهم في تطوير الناتج القومي وتشغيل الشباب وخفض معدلات البطالة مما يحسن الوضع الاجتماعي للأفراد.

النوع الثاني: الاستثمار البشري والمتمثل في تحسين خصائص العنصر البشري.

أهمية الاستثمار على مستوى الأفراد

بناء الثروات؛ فهو مصدر أنموذجي لبناء الثروات، فمن يستثمر لديه فرصة لمضاعفة أمواله.

آليات الوقاية من أضرار الاستثمار:

الاطلاع على أدوات الاستثمار المختلفة في السوق.

عدم الاستثمار في ما لا تفهمه.

التنوع في الاستثمار بأدوات مختلفة، مثل صناعات مختلفة، وبطرق مختلفة.

عدم السير وراء العامة، والابتعاد عن الإقبال الشديد على الاستثمار، والانتظار للفرص المناسبة.

التطلع على المدى البعيد لتلاشي تذبذب الأسواق.

كون واقعيًا في نتائج الاستثمار.

كون على دراية بالسوق ومتابعًا لتحركاته.

وأخيرًا، العناية بالصحة، فإنها أولى مبادئ الاستثمار الناجح.

رأى علم الاقتصاد في التضخم:

يشير علم الاقتصاد إلى أن من نتائج التضخم السلبية الآتية:

اللجوء للسياسة النقدية.

يتم استخدام أدوات السياسة النقدية للتحكم في معدلات التضخم من خلال التأثير على مستويات المعروض النقدي، فكلما ازداد عرض

النقد أكثر من المعروض من السلع والخدمات في الاقتصاد، كلما ارتفعت معدلات التضخم، والعكس صحيح.

لتوضيح ذلك، يمكن الإشارة في السابق إلى أن التضخم يمكن أن يحدث نتيجة زيادة حجم الإصدار النقدي دون حدوث زيادة مقابلة

في مستويات المعروض من السلع والخدمات، وهو ما يؤدي إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات، وارتفاع معدل التضخم.

تعتمد الدولة استخدام أدوات السياسة النقدية، بغرض معالجة التضخم، حيث تقوم برفع سعر الفائدة للتقليل من الائتمان الممنوح،

وبالتالي ستخفض مستويات الطلب الكلي وتراجع معدلات التضخم، بافتراض بقاء بقية العوامل الأخرى على حالها.

يمكن أيضاً للبنك المركزي أن يعمل على خفض معدل التضخم باستخدام نسبة الاحتياطي الإلزامي التي تعني كمية الأموال التي

يجب على البنوك الاحتفاظ بها في حساباتها لدى البنك المركزي. فمع ارتفاع معدلات التضخم، يتجه البنك المركزي إلى رفع نسبة

الاحتياطي الإلزامي مما يؤدي إلى انخفاض قدرة البنوك على منح الائتمان ومن ثم انخفاض الطلب على السلع والخدمات وبالتالي

تراجع مستوى الأسعار وانخفاض معدل التضخم.

أثر التضخم على هيكل الإنتاج:

يوجه التضخم رؤوس الأموال إلى الأنشطة الاقتصادية التي لا تفيد النهضة الاقتصادية في مراحلها الأولى، وذلك بسبب ارتفاع

الأسعار والأجور والأرباح في القطاعات الإنتاجية المخصصة لإنتاج السلع الاستهلاكية، على حساب الأنشطة الإنتاجية

والاستثمارية.

بالنسبة لرأي علم الاقتصاد في موضوع المقالة، فأنا أوضح لك أن الاستثمار هو عملية مهمة في الاقتصاد وتساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وزيادة الإنتاجية.

ومن الأساليب الشائعة للحفاظ على الاستثمار الناجح هي التنوع في الاستثمار والحذر من الاستثمار في ما لا يعرفه المستثمر جيداً والتركيز على المدى البعيد وتفادي الأخذ بالموجات والعوامل العاطفية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

وبالنسبة للتضخم، فهو مشكلة اقتصادية يمكن أن تؤثر سلباً على الاستثمار والنمو الاقتصادي. ولذلك، فإن السياسة النقدية هي أداة مهمة حل مشكلة التضخم الاقتصادي

ومن الأدوات التي يمكن استخدامها هي رفع أسعار الفائدة لتقليل الإنفاق والطلب الكلي وتراجع معدلات التضخم، وزيادة الاحتياطي الإلزامي للبنوك، وغيرها من الإجراءات النقدية التي يمكن اتخاذها للحد من التضخم وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.